@ 435 @ في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة رحمه ا تعالى أنتهى كلام ابن دحية .

قلت انا وقد ألم ابن زهر المذكور في هذه الأبيات بقول الرئيس أبي غالب عبيد ا بن هبة ا بن الأصباغي وهو .

( عقرتهم مشمولة لو سالمت % شرابها ما سميت بعقار ) .

( ذكرت حقائدها القديمة إذ غدت % صرعى تداس بأرجل العصار ) .

( لانت لهم حتى أنتشوا وتمكنت % منهم وصاحت فيهم بالثار ) .

ومن المنسوب إليه أيضا في كتاب جالينوس الحكيم المسمى حيلة البرء وهو من أجل كتبهم وأكبرها قوله .

( حيلة البرء صنفت لعليل % يترجى الحياة أو لعليله ) .

( فإذا جاءت المنية قالت % حيلة البرء ليس في البرء حيلة ) .

ومن شعر ابن زهر أيضا يتشوق ولدا له صغيرا .

( ولي واحد مثل فرخ القطا % صغير تخلف قلبي لديه ) .

( نأت عنه داري فيا وحشتا % لذاك الشخيص وذاك الوجيه ) .

( تشوقني وتشوقته % فيبكي علي وأبكي عليه ) .

( لقد تعب الشوق ما بيننا % فمنه إلي ومني إليه ) .

وله وقد شاخ وغلب عليه الشيب .

( إني نظرت من المرآة إذ جليت % فأنكرت مقلتاي كل ما رأتا ) .

( رأيت فيها شيخا لست اعرفه % وكنت اعهده من قبل ذاك فتى ) .

( فقلت أين الذي كان بالأمس كان هنا % متى ترحل عن هذا المكان متى ) .

( فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة % إن الذي انكرته مقلتاك اتى ) .

( كانت سليمى تنادي يا أخي وقد % صارت سليمى تنادي اليوم يا أبتا )